J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 27 (9): 5911 - 5919, 2002

COTTON FARMERS ATTITUDES TOWARD USING PHEROMONES IN COTTON PEST CON TROL AT SOME VILLAGES OF DAMANHOUR DISTRICT EL-BEHIRA GOVERNORATE

El- Mekawy,A. A . A .
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research Center

اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن ببعض قرى مركز دمنهور محافظة البحيرة

عادل عبد العظيم أحمد المكاوى
معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

الملخص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن ببعض قرى مركز دمنهور –محافظة البحيرة و ذلك من خلال التعرف على اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن والتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن كمتغير تابع و بعض المتغيرات المستقلة .

و قد أجريت هذه الدراسة فى ثلاث قرى تابعة لمركز دمنهور و هى شرنوب و البساتين و الشوكة و تبلغ شاملة زراع القطن فى هذه القرى . ١٢٢ مزارعا للقطن ، و قد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بواقع ١٠ % فبلغ قوام العينة ١٢٢ مزارعا للقطن ، وقد تم جمع البيانات للدراسة باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية ، و استخدمت التكرارات و النسب المئوية و ذلك لعرض النتائج الوصفية ،كما استخدم معامل الارتباط البسيط لاستكشاف العلاقات الارتباطية بين المتغير التابع و المتغيرات المستقلة .

و قد تبين من النتائج البحثية أن زراع القطن المبحوثين يقعون فى ثلاث فئات و فقا لنوعية الاتجاه، و هى فئة سلبى الاتجاه (٥٣%) و فئة محايد الاتجاه (٣٥ %)، بينما فئة ايجابي الاتجاه بلغت (١٢%)و بالنسبة للعلاقات الارتباطية فقد تبين وجود علاقة ارتباطية مغزوية موجبة على المستوى الاحتمالى ٠.١ . بين اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن كمتغير تابع و بين كل من المستوى التعليمى للمبحوث،و الحيازة المزرعية ، و التعرض لوسائل الاعلام ، و قيادة الرأى، و المستوى المعرفى بينماتبين وجودعلاقة مغزوية موجبة أيضا على المستوى الاحتمالى ٠.٥ . بين المتغير التابع و بين هذين المتغيرين التاليين متوسط تعليم الابناء والاسهام الاجتماعى فى حين لم يتضح وجود أية علاقة مغزويةبين كل من العمر، و السعة الاسرية ، و الاتصال الارشادى ، و السلوك الاقتصادى كمتغيرات مستقلة و بين اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة افات القطن كمتغير تابع.

المشكلة البحثية

يحتل قطاع الزراعة مكانة كبيرة بين غيره من القطاعات المختلفة كمصدر للمواد الخام اللازمة للقطاع الصناعى اذ أن نسبة كبيرة من اجمالى الدخل الصناعى تصل إلى ٤٠% منه تأتى من الصناعات التى تعتمد على قطاع الزراعة فى إمدادها بالمواد الخام اللازمة لها ، و هى الصناعات الغذائية و صناعات الغزل و النسيج (بيومى–١٩٩٩)

ويمثل محصول القطن فى مصر مكانة متميزة بالنسبة للمحاصيل الحقلية فهو احد المحاصيل التصنيعية التصديرية الهامه (المجلة الزراعية –٢٠٠٠) ، بالاضافة إلى أنه المصدر الرئيسى للدخل الفردى لمعظم الزراع ، و كذلك يعد من اهم الدعامات الاساسية للاقتصاد القومى ، و هو محصول ثلاثى

المنفعة فهو محصول الياف و محصول زيت و محصول لتصنيع العلف الحيوانى (كسب) ، (جعفر -٢٠٠٠) ، و القطن من المحاصيل التى تتعرض للاصابة بالعديد من الآ فا ت خلال مراحل نموه المختلفة منذ نمو البادرات و جنى المحصول ممايننتج عنه أضرار بالغة (الأحمر -٢٠٠٠) ، لذلك تهتم برامج رفع الكفاءه الانتاجية الزراعية فى المقام الأول بتحقيق النجاح فى مكافحة الأفات الزراعية التى تسبب خسائرللمحاصيل الزراعية و التى قد تصل فى بعض الأحيان إلى القضاء على المحصول بالكامل ، و فى هذا الصدد يشير(شرف الدين- ٢٠٠٠) إلى أن الخسائر التى تسببها الافات للمحاصيل المختلفة تتراوح بين ١٥ - ٦٥ % حسب نوع المحصول و نوع المنطقة المناخية جغرافيا .

و أزاء ذلك لجأت الدولة إلى انتاج و استيراد المبيدات الكيماوية بفرض استخدامها فى حماية الانتاج الزراع و تقليل الخسائر الناتجة عن الأصابة بالأفات المختلفة ، حيث بلغت المساحة المعاملة بالمبيدات فى مصر ٢٠٣ ألف فدان عام ١٩٥٠ ثم أزدادت إلى حوالى ٣ مليون فدان عام ١٩٦١ ثم إلى جميع الا راضى الزراعية عام ١٩٩٠ و البالغة حوالى ٧,٥ مليون فدان ، ويوجه ٧٠% من المبيدات لمكافحةافات القطن (توفيق -١٩٩٧)، حيث ان مصر قد استوردت٢٣٤١٠ طنا من المبيدات عام ١٩٧٧ ، ٢٦٠٧٩ طنا من المبيدات عام ١٩٧٨ (الجهاز المركزىللعبئه العامة و الاحصاء ١٩٧٩) و لكن كميات المبيدات المستخدمة قد اخذت فى التناقص إلىان وصلت إلى٤الاف طن فقط (المجلة الزراعية - ٢٠٠٠)

من العرض السابق يتضح بجلاء مدى الاعتمادعلى المبيدات الذى ترتب عليه حدوث خلل فى التوازن البيئى متمثلا فى زيادة أعداد الافات ، و القضاء على الأعداء الطبيعية، و كذلك تعرض الانسان و الحيوان لكثير من الامراض التى لم تكن موجودة من قبل بالاضافة إلى تلوث البيئة ءو يمكن حصر مشاكل استخدام المبيدات فى ظهورسلالات حشرية مقاومة لفاعلية المبيدات الامر الذى أدى لصعوبة مكافحة الافات ءو زيادة الكثافة العددية لمجاميع الافات الثانوية التى لم تكن ذات خطورة فى السنوات السابقة علاوة على الابادة العالية لنسبة كبيرة من الحشرات النافعة من المفترسات و المتطفلات و بالاضافة إلى تلوث البيئة نتيجة إستعمال المبيدات بشكل واسع مع عشوائية التطبيق و عدم وجود ضوابط لذلك أضر بمكونات النظام البيئى و الانسان و الحيوان والنبات و الحاق اضراربالطيور والاسماك و التى تعتبر من المصادر الغذائية الهامة للانسان (المجلة الزراعية _٢٠٠٠)، كما يؤكد (Thomoet al 1990) هذاجملة حيث ذكران أستخدام المبيدات كان له تأثيرا ضارا على الزراعة و البيئة و نظرا للرغبة فى المحافظة على البيئة و صحة الانسان و الحيوان تم اللجو إلى الاستخدام المرشد للمبيدات و التوسع فى استعمال الوسائل البديلة لمكافحة الافات الزراعية ، و فى الاونة الاخيرةزادالاهتمام فى البحث عن طرق جديدة للمكافحة الأمنة لتلافى الأثار الضارة لاستخدام المبيدات و من هذه الطرق مانعات التغذية و المواد الجاذبة و المواد الطاردة ، حيث ان المواد الجاذبة تستعمل لجذب الحشرات إلىالمصائد أو الطعم السام و منها مواد جاذبة للجنس و مواجاذبةلوضع البيض والجاذبات الجنسية(الفرمونات) و هى عبارة عن مركبات طبيعية أو مخلقة و مدى فاعليتها يمتد لمسافات بعيدة قد تصل إلى ٢ميل (المجلة الزراعية -٢٠٠٠) .

و الارشاد الزراعى كنظام تعليمى يستطيع أن يلعب دورا حيويا فى مجال ترشيد استخدام المبيدات و كذلك استخدام الوسائل غير الكيماويةلمكافحة الأفات الزراعية ، كما يمكن ان يقوم بامداد الزراع بالمعارف و المهارات الازمة مع تعديل اتجاهاتهم نحو ترشيد استخدام المبيدا ت و استخدام الوسائل غير الكيماوية و تعد هذه المجالات الرئيسية للارشاد الزراعى .

لذا عمد الباحث إلى القيام بدراسة اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحةافات القطن فى قرويعض مركز دمنهور بمحافظة البحيرة .

أهداف الدراسة

تمشيا مع المشكلة البحثية سالفة الذكر أمكن صياغة الأهداف البحثية التالية

١_ ا لتعرف على اتجاهات زراع القطن المبحوثين نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة افات القطن .

٢_ التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين كل من المتغيرات المدروسة و اتجاهات زراع القطن المبحوثين نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة افات القطن .

الفرض البحثى

و لتحقيق الهدف البحثى الثانى أمكن صياغة الفرض البحثى التالى :

" توجدعلاقةارتباطية بين اتجاهات زراع القطن المبحوثين نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة افات القطن كمتغير تابع و كل من المتغيرات المستقلة التالية : العمر ءو المستوى التعليمى للمبحوث ءو السعة الاسرية

،ومتوسط تعليم الأبناء ،والاتصال الارشادى ،والحيازة المزرعية ،والسلوالاقتصادى،والاسهام الاجتماعى ،والتعرض لوسائل الاعلام ،وقيادة الرأى،والمستوى المعرفى لاستخدامالفرمونات .

الإطار النظري و الاستعراض المرجعي

تعدالأتجاهات محددات موجهة و منظمة للسلوك الاجتماعى و لذلك فهى من المفاهيم الرئيسية فى مجال علم النفس الاجتماعي ، و لقد تعددت تعاريف مصطلح الاتجاه نظرا لاختلاف الاطر النظريةالتى ينتمى اليها حيث يذكر (Summers-1970) ان الاتجاه مكتسب يتكون لدى الفرد من خلال التعلم من واقع المحيط الثقافي و الاجتماعي كما يعرفه (جلال-١٩٨٥)بانه عبارة عن "استعداد للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة وعادة مكتسب وتتحكم فى الفرد عند الاستجابة ، و نقلا عن (يونس-١٩٧٣) يذكر ألبورت أن حالة من استعداد عقلي و عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه استجابة الفرد نحو الاشياء او المواقف التى تتعلق بهذا الاستعداد، أمامورجان يعرفه بانه ميل استجابة نحو أو ضد موضوع أو شخص أوموقف أو شخص (العادلى-١٩٧٣) ، فى حين أن تكوين الاتجاهات عملية انتقائية تعتمد على أدراك الفرد للوسط الذي يعيش فيه و على ما كونه من خبره و أثر ذلك على حياته و رغباته و انفعالاته أى ان أيدلوجية الفرد و قيمه لا تنمو الا فى حدود مجال حاجاته الهامة ، و بالتالي يمكن تنميتها و تطويرها لدى الأفراد (خيرالله_١٩٧٣)، و توضح التعاريف السابقة للاتجاه بصفه عامه أن الاتجاهات تتكون من ثلاثة عناصر أوليه هي : الناحية المعرفية للاتجاه و تتكون من معتقدات الفرد أزاء شيء معين، و الناحية الشعورية للاتجاه و تتكون من الانفعالات المرتبطة بالاتجاه بشيء معين ،و الناحية العملية للاتجاه و تتكون من الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاه (أبراهيم _ ١٩٨٨)، و يذكر كل من (سلامة و عبد الغفار - ١٩٧٦) إن طبيعة الاتجاهات تتحدد بخمسة أبعاد رئيسية هى التطرف و يقصد به موقع الاتجاه بين الايجابيه و السلبية ، المحتوى المعرفي و يقصد به ايضاح معناه عند أصحاب الاتجاه ،و الوضوح فى المعالم و يقصد به تفاوت وضوحها فى التفاصيل ،و التكوين الانعزالى و يقصد به اختلاف درجة الترابط و التكامل فيما بينها ، و القوة و يقصد بها درجة تأثيرها فى تكوين شخصية و معتقدات الفرد أو الجماعة ، و يقسم (راجح - ١٩٧٣) الاتجاهات إلى اتجاهات موجبة و سالبه ،و اتجاهات عامه و خاصة و اتجاهات فرديه و جمعيه واتجاهات شعوريه و لاشعورية و اتجاهات سرية و علنية ، و اتجاهات نحو التراث أو نحو موضوعات خارجية، و يوضح (صبحى -١٩٧٦) أن الاتجاهات تحدد عدد من الوظائف النفسية و تبلور علاقة الفرد بعالمه المحيط به ، و تيسرللانسان القدرة على أن يتعامل مع المواقف السيكولوجية المتعددة على نحو منسق يجمع ما لدية من خبرات متنوعة فى كل واحد منتظم ، و تنعكس فى سلوك الفرد فى أقواله و أفعاله و تفاعله و علاقته مع الأخرين سواء كانوا أفراد أم جماعات، و تتحقق إمكانية الدفاع عن الذات ،و تحدد استجابة الفرد للأشخاص و الأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة و تحقق الأهداف الاجتماعية و الاقتصادية للفرد و تعطية القدرة على اتخاذ القرارات فى المواقف المتعددة بصورة تتسم بالاتساق و التنظيم دون تردد (حافظ - غير مبين التاريخ)، أما عن تغييرالاتجاهات فيوجد نوعين : النوع الاول و هو تغيير فى شكل و مضمون الاتجاه القائم بالفعل إمابتحويله من الايجابيه إلى السلبية أو بالعكس أو بخفض درجة السلبية أوالايجابيه بما يتناسب مع الموقف الاجتماعى ، أما النوع الثانى لتغيير الاتجاه فهو أسهل من النوع الأول و يؤدى فى الواقع إلى إشباع أكبر لحاجات الأنسان و دوافعه (غيث -١٩٧٠) ، و طرق تعديل و تغيير الاتجاه هى : تغيير الاطار المرجعي، و تغيير الجماعة المرجعية ، و تغيرموضوع الاتجاه ، و الاتصال بموضوع الاتجاه ، و تغيير موقف الفرد ، و التغيير القهري فىالسلوك ودور وسائل الأعلام،و رأى الأغلبيه والخبراء و التغيير والمناقشة،و القرار الجماعى(زهران -١٩٧٢) .

و تعد اتجاهات الزراع أحد المجالات السلوكية التى يسعى الإرشاد الزراعي إلى إحداث تغييرات جوهرية فيها ، و خاصة أن اتجاهات الزراع تلعب دورا هاما فى نجاح أو فشل العمل الارشادى الزراعى لأنها غالبا ما تكون العامل المحدد فى تبنى أسلوب زراعى معين (صالح _١٩٧٩) .

الأسلوب البحثى

المجال البشرى و الجغرافى للدراسة:

اجريت هذه الدراسه على الزراع ببعض قرى مركز دمنهور بمحافظة البحيرة ،وهذه القرى هى شرنوب و البساتين و الشوكة و البالغ عددهم على التوالى ٥٧٦ ، ٩٥٤ ،٧٩٣ مزارعاوقد تم حصر زراع القطن من كشوف زراع القطن و قد بلغ عدد زراع القطن بكل قرية على الترتيب ٣٦٤ ،٤١٧، ٤٣٩ مزارعالقطن و بذلك تكون الشاملة ١٢٢٠ مزارعالقطن ،و قدتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بنسبة ١٠% من مجموع زراع القطن فبلغ قوام العينة١٢٢ مزارعا للقطن ، وأستبعد أحد المبحوثين من العينة لعدم تواجدة بالقرية أثناء فترة جمع البيانات و ذلك لارتباطة بالتجارة و بذلك بلغت العينة ١٢١ مزارعالقطن،

جمع و تحليل البيانات

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات تلك الدراسه بعدأجراء الاختبار المبدئى للتأكد من صلاحيةالاستبيان للفرض الذى صمم من اجله ،و قد استخدمت النسب المئوية والجداول التكرارية و معامل الارتباط البسيط لتحليل البيانات البحثية لهذه الدراسة .

المتغيرات البحثية

نظرا لأن هذه الدراسة تدور حول دراسة اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن ، فقد روعى فى اختيار المتغيرات الخاصة بهذه الدراسة ارتباطهاالوثيق و المباشر بموضوع الدراسة و ذلك من خلال اطلاع الباحث على ما اتيح له من الدراسات التى تتصل بموضوع الاتجاهات .

المتغيرات المستقلة

العمر ،و المستوى التعليمى للمبحوث ،والسعة الاسرية ،ومتوسط تعليم الأبناء ،والأتصال الارشادى،والاسهام الاجتماعى ،والتعرض لوسائل الاعلام ،وقيادة الرأى ،والسلوك الاقتصادى ،والحيازة المزرعية ،والمستوى المعرفى المتعلق باستخدام الفرمونات .

قياس المتغيرات المستقلة :

تم قياس العمر بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة وقت اجراء البحث ،والمستوى التعليمىللمبحوث امى (٠) ، يقرأ و يكتب (١) ، شهادة ابتدائية (٢) ، شهادة أعدادي(٣) ،شهادةثانوية أو مايعادلها (٤) شهادة جامعية (٥) ،و السعة الاسرية تحتسب بعدد أفراد الاسرة ،ومتوسط تعليم الأبناء وهومتغير وصفى محول كمى باعطاء قيمة رقمية تعبر عن الحالة التعليمية لأبناء الزراع و ذلك باعطاء درجة واحدة عن كل سنة امضاهاينجاح فى مراحل التعليم المختلفة ثم قسمة درجات الأبناء على عدد الأبناء فى سن التعليم ،والاتصال الارشادى اسم المرشد يعرف (١) لايعرف (٠) ، يزور المرشد نعم (١) لا (٠) ، المرشد يقوم بزيارته نعم (١) لا (٠) ،بالاضافة إلىكل توصية فنيه يتلقاها من المرشد فى مجال الفرمونات يعطى درجة و مجموعهم يمثل الاتصال الارشادى ،والاسهام الاجتماعى الدور القائم به أدارى(١) عادى (٠) ، المواظبة الحضور دائما (٢) أحيانا (١) لأأحضر (٠) ،والتعرض لوسائل الاعلام يتعرض (١) لايتعرض (٠)، الاستفادة منها كبيرة (٢) متوسطة (١) ضعيفة (٠) ،وقيادة الرأى يشارك نعم (١) لا(٠) ، و كل مشكلة يشارك فى حلها يعطى درجة واحدة والمجموع يمثل قيادةالرأى ،والحيازة المزرعية تحتسب بعدد الأفدنة و كسورها ،والسلوك الاقتصادى هو درجة الميل الغالب على المبحوث فى أىمن أستثمارى (٢) أدخارى (١) أستهلاكى (٠) ،والمستوى المعرفى المتعلق بأستخدام الفرمونات وهومتغير وصفى محول إلى كمى باعطاء قيمة رقمية تمثل مجموع القيم الرقمية التى حصل عليها المبحوث من خلال أجاباته الصحيحة على بنود مقياس المعارف و الذى يتكون من ٢١ سؤالا تدور حول استخدام الفرمونات.

المتغير التابع

و يقصد به درجة ميل المبحوث نحو استخدام الفرمونات ،و قد تم الاهتداء بمقياس ليكرت الثلاثى لقياس هذا الاتجاه ،وقد احتوى هذا المقياس على ٢٧ عبارة اتجاهيه،وهو متغير وصفى محول إلى كمى و ذلك باعطاء قيمة رقمية تعبر عن مجموع القيم الرقمية التى حصل عليها المبحوث من خلال درجة موافقته على العبارات المتعلقة بالاتجاه نحو استخدام الفرمونات على النحو التالى

العبارات الايجابية	موافق (٢)	ميان (١)	غير موافق (٠)
العبارات السلبية	موافق (٠)	ميان (١)	غيرموافق (٢)

النتائج و مناقشتها

مما لاريب فيه أن مفهوم الاتجاه يمثل مكانه هامة فى العمل الارشادى الزراعى باعتباره عملا تعليميا غير رسمى يستهدف احداث تغييرات سلوكية مرغوبة فيمن يتعامل معهم من الزراع سواء كانت هذه التغييرات متعلقة باتجاهاتهم أو معارفهم أو مهاراتهم، فقد أقر ليجانز " أن الاتجاهات تعتبر بمثابة قوى دافعة هامة فى تحديد مايقوم الفرد بادائه و كيفية الاداء و ينبغى أن تكون اتجاهات الفرد ايجابيه قبل ان تتم التغييرات (الشاذلى - ١٩٧٢) ويذكر (العادلى-١٩٧٣) أن الاتجاهات من العوامل التى تنظم أو تكون القوى الداخلية التى بمقتضاها يهيأالفرد للتصرف أوالسلوك بطريقة ما فى موقف سلوكى معين ،و على ذلك فانه من الصعب إحداث التغييرات المرجوة فى سلوك المسترشدين من خلال العمل التعليمى الارشادى الزراعى فضلا عن تبنيهم لهذه التغييرات مالم يحدث تغيير فى اتجاهاتهم التقليدية بصفة عامة و اتجاهاتهم نحو العمل الارشادى الزراعى بصفة خاصة و من ثم نحو موضوع التغيير المراد إحداثه.

و بتصنيف الزراع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن إلى ثلاثة مستويات وفقا لمواقفهم على مقياس الاتجاه ما بين سلبى _ محايد _ايجابى ، فقد بلغت نسبةفئة سلبى الاتجاه ٥٣ % و قيمهاالرقمية تتراوح ما بين(١٠ -٢١) درجة ،بينمابلغت فئة محايدى الاتجاه نسبة ٣٥ % و تتراوح القيم الرقمية لهذه الفئة مابين (٢٢ -٣٣) درجة ، فى حين بلغت نسبة ا ايجابىالاتجاه ١٢ % و قيمهاالرقمية مابين (٣٤ _ ٤٣) درجة.

جدول(١) توزيع الزراع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحواستخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن

الاتجاه (درجة)	العدد	% ن=١٢١
سلبى (١٠_٢١)	٦٤	٥٣
محايد (٢٢ _ ٣٣)	٤٢	٣٥
ايجابى (٣٤ _ ٤٣)	١٥	١٢
الجملة	١٢١	%١٠٠

يتضح من نتائج جدول (٢) أن نسبة ٥٣ % من أجمالى الزراع المبحوثين كانت اتجاهاتهم نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن تتسم بالسلبية و يرى الباحث أن ذلك قد يعزى إلى أن غالبية الزراع المبحوثين من كبار السن الذين لايميلون إلى التجديد ، بل يتمسكون بالاساليب التقليدية و عدم المخاطرة علاوة على أن استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن يعتبر حديث العهد لدى الزراع و ليس لديهم معلومات أو خبرات كافية عنها و من ثم يقع على جهاز الارشاد الزراعى المسئولية فى العمل على توعيه الزراع بمميزات تلك الفرمونات و أهمية استخدامها فى زراعتهم ،كما أن هذه الاتجاهات يمكن تعديلها،ويرى (Fredman-1970) أن الاتجاهات مكتسبةو متعلمة ،و أنها قابلة للتعديل،و يمكن ان تنمو و تتطور مثل كل أنماط السلوك ٠ أى يمكن تعديل الاتجاهات السلبية بحيث تتجة نحو الايجابية و من ثم أكثر تجاوبا لما يهدف الية الارشاد الزراعى من تغييرات سلوكية مرغوبة ٠ و فيما يتصل بالاتجاهات الحيادية نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن يمكن تعديلها بمدهم بالأفكار و المعلومات المرتبطة بتلك المستحدث و مناقشته معهم و بالتالى تجاوبهم مع تلك الخبرة الجديدة ومن ثم تغيير اتجاهاتهم نحو الاتجاه المرغوب،أماذوى الاتجاه الايجابى نحو هذا المستحدث فهذا من شأنه يشجعهم على التطبيق للفكرة فى مزارعهم و المحافظة على البيئة و هذا مايسعى الارشاد الزراعى الوصول إليه .

العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة و اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن .

لتحقيق الهدف البحثى الثانى و لاختبار الفرض البحثى تم صياغة الفرض الاالتالى

"لاتوجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحةافات القطن و بين المتغيرات المستقلة الأتيه :عمر المبحوث ،والمستوى التعليمى للمبحوث،والسعةالاسرية ،ومتوسط تعليم الأبناء ،والاتصال الارشادى ،والحيازة المزرعية ،والسلوك الاقتصادى ،والاسهام الاجتماعي ،والتعرض لوسئل الأعلام ،وقياده الرأى ،والمستوى المعرفى الخاص باستخدام الفرمونات "

وقد تبين من نتائج البحث عند اختبار العلاقة بين تلك المتغيرات المستقلة السابقة و المتغير التابع باستخدام معامل الارتباط البسيط كما يتضح من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطيه مغزويةموجبةعلىالمستوى الاحتمالى٠١. بين المستوى التعليمى للمبحوث،و الحيازة المزرعية، و التعرض لوسائل الأعلام ،وقياده الراي ،والمستوى المعرفى الخاص باستخدام الفرمونات و بين اتجاهات زراع القطن المبحوثين نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن كمتغير تابع فى حين تبين وجود علاقة ارتباطيه مغزوية موجبة أيضا على المستوى الاحتمالي ٠٥ . بين كل من متوسط تعليم الأبناء ،والإسهام الاجتماعي و بين المتغير التابع لكن لم تظهر الدراسة وجود أية علاقة مغزوية بين كل من العمر و السعة الاسريةوالاتصال الإرشادي و السلوك الاقتصادي كمتغيرات مستقلة و المتغير التابع.

و تأسيسا على ما تقدم من النتائج البحثية يمكن رفض الفرض النظري و قبول الفرض البحثي بالنسبة للمتغيرات السابعة السابقة و التى ثبت وجود علاقة ارتباطيه مغزوية بينها و بين المتغير التابع ،وقبول الفرض النظري و رفض الفرض البحثي بالنسبة لباقى متغيرات الدراسة الأربعة .

جدول(٢) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة للدراسة و متغير اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحة آفات القطن

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
١	العمر	,٠١٧	٧	السلوك الاقتصادي	,٠٦٥
٢	المستوىالتعليمى للمبحوث	**,٢٧٥	٨	الإسهام الاجتماعي	*,٢٠٥
			٩	التعرض لوسائل الأعلام	**,٢٤٨
٣	السعة الأسرية	,٠٣٥	١٠	قياده الرأي	**,٣١٦
٤	متوسط تعليم الأبناء	*,١٨٥	١١	المستوى المعرفى	**,٣٠٩
٥	الاتصال الإرشادي	,٠١٢			
٦	الحيازة المزرعية	**,٣٢٧			

*مغزوية عند ٠٥ . ** مغزوية عند ٠١ .

ومن النتائج البحثية التى تظهر من جدول (٢) يمكن تفسيرها فى الآتي.

المستوى التعليمي للمزارع حيث ترجع أهمية التعليم إلى كونه ليس غاية فى حد ذاته و إنما هو وسيلة لغاية أو غايات ، حيث أن ارتفاع المستوى التعليمي يمكن الزراع من إجادة و استغلال مواردهم الاقتصادية و الاجتماعية كما يمكنهم أيضا من الاستفادة من نتائج البحث العلمي المتعلقة بالأفكار و الخبرات الزراعية الحديثة ، فضلا عما يحدثه فى إيجاد إستعداد ذهني ملائم و اتجاهات ايجابيه نحو تقبل التغيير و التطور ، بينما الحيازة المزرعية تعد أحد مقومات تقبل الأساليب الحديثة و يعتبر استخدام الفرمونات من هذه الأساليب و لذلك فهذا الأسلوب ينطوي على عنصر المخاطرة التى يتحملها ذو ى الحيازة الكبيرة أو المتوسطة و قد أشار (رزق _١٩٧٠) فى معرض تفسيره لهذه العلاقة أن الأخذ بالأفكار و تطبيق الممارسات الزراعية العصرية يتطلب الحيازات المز رعية الكبيرة ، إذ لا يكفى للأخذ بهذه الأفكار و تطبيق تلك الممارسات بمجرد الأيمان بجدواها ، فى حين يعد التعرض لوسائل الأعلام انفتاحا ثقافيا حيث أن التعرض يعمل على مد الزراع بالأفكار و الخبرات الحديثة التي تبثها وسائل الأعلام المختلفة و تعمل ايضا على زيادة المعارف و المهارات و التأكيد على اتجاها تهم الإيجابيه و تعديل اتجاهاتهم الحياديةو تصحيح اتجاهاتهم السلبية بصفة عامة و نحو استخدام الفرمونات بصفة خاصة ، فى حين أن قياده الراي قد ترجع مغزوية العلاقة إلى وجود أفراد عادة ما يكونوا من القادة المحليين و رسميين أو غير رسميين أى مهنيين أوغير مهنيين و يتمتعون بمكانات اجتماعية مرموقة و على اتصال دائم بمصادر المعلومات الحديثة ، فضلا عن تقبلهم الأفكار و الخبرات الحديثة حتى يتمكنوا من الاحتفاظ بمراكزهم و يظلوا موضع تقدير أفراد مجتمعاتهم المحلية (الخولى -١٩٦٨) ،بينما متوسط تعليم الأبناء ينبأ عن الحالة التعليمية داخل الأسرة ، حيث الأبناء فى المراحل التعليمية المختلفة يعدوا مصدرا من مصادر المعلومات التى يلجأ إليها الأباء و تحظى بثقتهم و احترامهم ، كما أن لتعليم الأبناء أهمية خاصة و تتمثل فى كونهم وسائط ووسائل يمكن الاعتماد عليها فى تمرير الأفكار و الخبرات التى تزيد من معارف الأباء حيث يمكن من خلال هذه المعارف تكوين اتجاهات ايجابية نحو كل ما هو جديد و بخاصة الفرمونات كخبرة حديث فى مجال المكافحة ،و فيما يتعلق بالمستوى المعرفى فأن زيادته تزيد من الاتجاهات الايجابيه و خاصة أن المعرفة تعد أحد مكونات الاتجاه و لذلك كلما

ارتفع المستوى المعرفى كلما كانت الاتجاهات ايجابيه و لهذا يجب على الجهاز الارشادى الزراعى مد الزراع بالمعارف فى مجال الفرمونات حتى يمكن زيادة ايجابيتهم نحو استخدام الفرمونات، فى حين ترجع مغزوية الاسهام الاجتماعى إلى أن المشاركة تعد عمليه تعليمية تنمى القدرة الذهنية للفرد و تساعد على تحليل و تشخيص و حل مشاكله ،فضلا عن أن المشاركة المنظميه ومشروعات التنمية توجد المواقف الاجتماعية التى من خلالها يتم التفاعل الاجتماعى بين الفرد و الجماعة و الذى يمثل أهم الخصائص التى تساعد على تكوين الاتجاهات (الخولى -١٩٦٨) و خاصة الاتجاهات الايجابيه نحو كل ماهوجديد من المستحدثات و المبتكرات .ما أنه يمكن تفسير النتائج البحثيه التى لم تظهر أية علاقة ارتباطية مغزوية و منها العمركمتغير مستقل و اتجاهات زراع القطن نحو استخدام الفرمونات فى مكافحةأفات القطن كمتغير تابع و ترجع عدم مغزوية هذه العلاقة إلى أن طبيعةالعمل الزراعى و الذى يمارسه من له القدرة الجسمية ،كما أن المعارف و المهارات التى تتطلبها حرفة الزراعة يتم اكتسابها فى الغالب من خلال التقاليد و الممارسة خاصة فى المجتمعات الريفية التقليدية، بمعنى أن حرفة الزراعة لاتتطلب مستوى معين من الأعداد الاكاديمى أو التدريس الذى عادة ما يرتبط بعمر معين فى حين أن المعة الأسرية تأتى عدم مغزوية العلاقة من أن توافر فرص غير زراعية فى منطقة البحث حيث تقع هذه القرى على قرب من مدينة دمنهور ،و من ثم جهود أفراد العديد من أسر الزراع قد تتجه لأشباع حاجاته الاساسيه من خلال الالتحاق بأحد فرص العمل هذا أكثر من أن تتجه إلى الحصول على المعارف و المهارات فى ظل ندرة الموارد الزراعية ،فى حين أن متغير الاتصال الارشادى يظهر قصورا فى عمل الجهاز الارشادى الزراعى الذى لم يقم بالدور المنوط به فى أحداث تغييرات سلوكية مرغوبة عن طريق أمدادهم بالمعارف و المهارات و الاتجاهات الايجابيه نحو تقبلهم للجديد و بذلك كانت عدم مغزوية العلاقة ،بينما متغير السلوك الاقتصادى للزراع ترجع عدم مغزوية العلاقة إلى أن الأسر الريفية بصفة عامة لها بعض المظاهر منها ضألة نصيب الفرد من الدخل الحقيقى ،ضيق الحيازات المزرعية ،سوء التغذية (الخولى -١٩٦٨)من هذا يتضح أن السلوك الاقتصادى للفرد ما هو الا داله لهذه المظاهر التى لم يتولد عنها فائض يمكن توجيهه إلى إى من الاستثمار أو الادخار و بذلك كان السلوك الاقتصادى للزراع المبحوثين ليس به تباين و لذلك كانت العلاقة غير مغزوية.

المراجع

١- أبراهيم، صلاح الدين عبد الرحمن_دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية الارشادية للزراع المتعاملين مع مشروع التنمية الريفية بمحافظة البحيرة _رسالة دكتوراة _كلية الزراعة _جامعة الاسكندرية _١٩٨٨ .

٢- الأحمر ،صبحى عوض عيسى _دراسة لبعض العوامل المرتبطة بمعارف و اتجاهات زراع القطن نحو بعض التوصيات الفنية لبرنامج المكافحة المتكاملة لأفات القطن بقرية كو أشوفىمركز كفر الدوار _بمحافظة البحيرة _٢٠٠٠ .

٣- المجلة الزراعية_نحو زراعة نظيفة بيئيا-استخدام أمن للمبيدات- العدد٤٩٧-السنة ٤٢-أبريل-٢٠٠٠ .

٤- الجهاز المركزىللتعبئةالعامة و الاحصاء-الكتاب الاحصائى السنوى لجمهورية مصر العربية١٩٥٢-١٩٧٨ -مطابع الجهاز-القاهرة -يوليو١٩٧٩ .

٥- الخولى ،حسين زكى- دكتور -الارشاد الزراعى و دورة فى تطوير الريف-دار المعارف-بمصر-١٩٦٨.

٦- الشاذلى، محمد فتحى -دراسة تحليليه لاتجاهات الزراع نحو العمل الارشادىالزراعى-بمنطقة أمتداد أبيس - فىمحافظة الأسكندرية-رسالة ماجستير-كلية الزراعة -جامعة الاسكندرية- ١٩٧٢

٧- العادلى،أحمد السيد-دكتور-أساسيات علم الارشاد الزراعى -دار المطبوعات الجديدة -١٩٧٣ .

٨- بيومى،أحمد أبراهيم-أثر تفتت الحيازات الزراعية على أستجابة الزراع للتوصيات الارشادية فى محافظة بنى سويف-رسالة ماجستير-كلية الزراعة -جامعة الأزهر-١٩٩٩ .

٩- توفيق،سهيرلويس-دكتورة-دراسة الأثار المعرفية لاستعمال الشرائح المصورة الناطقة فى مجال الاستخدام الأمن لمبيدات الأفات الزراعية-المجلة العلمية -كلية الزراعة -جامعة القاهرة - المجلد٤٨-العدد٢ -أبريل١٩٩٧ .

١٠- جعفر،كريمان حسن عبد الغنى -دكتورة-دراسة أسباب عزوف بعض الزراع عن زراعة القطن - بمحافظة المنيا-نشرة بحثية رقم٢٤٨ -معهد بحوث الارشاد الزراعى و التنمية الريفية -٢٠٠٠ .

١١- جلال، سعد-دكتور-القياس النفسي -المقياس و الأختبارات- دار الفكر العربي-١٩٨٥.
١٢- حافظ،أحمد خيرى-دكتور-علم النفس الاجتماعى-غير مبين التاريخ .
١٣- خيرالله،سيد-دكتور-علم النفس التعليمى أسسه النظرية و التجريبية-عالم الكتب-القاهرة-١٩٧٣ .
١٤- راجح،أحمد عزت-دكتور-أصول علم النفس-المكتب المصرى الحديث للطباعة و النشر-١٩٧٣٠.
١٥- رزق،أبراهيم أحمد-أنماط الاتصال المرجعى المعرفى الزراعى المزرعى و أثر المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و السيكولوجية و الاتصالية و المعرفية فى مقدار الاستعابية الفكرية و الاسلوبية الزراعية المزرعية العصرية للقادة الريفيين الزراعيين بنواحى مركز دمنهور فى محافظة البحيرة فى ج.ع.م-رسالة ماجستير-كلية الزراعة-جامعة الاسكندرية-١٩٧٠ .
١٦- زهران،حامد عبد السلام-دكتور-علم النفس الاجتماعى-عالم الكتب-القاهرة-١٩٧٣ .
١٧- سلامه،أحمد عبد العزيز،عبد السلام عبد الغفار-دكاترة-علم النفس التعليمى-دار النهضة العربية - الطبعة الرابعة-القاهرة-١٩٧٦ .
١٨- صالح،صبرى مصطفى-دراسة تقيميةللعمل الارشادى الزراعى فى محافظة البحيرة-رسالة دكتوراة - كلية الزراعة-جامعة الاسكندرية-١٩٧٩ .
١٩- صبحى،سيد-دكتور-الإنسان و سلوكه الاجتماعي-مطبعة التقدم -١٩٧٦ .
٢٠- شرف الدين،جميل محمد-دراسة تحليلية للاحتياجات التدريبية الزراعية بين المرشدين الزراعيين بمركز المحمودية فى محافظة البحيرة-رسالة ماجستير-كلية الزراعة-جامعة الاسكندرية-١٩٩٠ .
٢١- غيث،محمد عاطف-دكتور-تطبيقات فى علم الاجتماع-دار الكتب الجامعية-الاسكندرية-١٩٧٠ .
٢٢- يونس،أنتصار-دكتورة-السلوك الانسانى-دار المعارف-مصر-١٩٧٢ .
23-Freedman, J.L., J.M .Carl & D.O. Sears, D.O-Social Psychology- Holt, Rinehart,Inc. New York.(1970)
24-Sumers,Dene (Ed)-Attitude Measurement Rand MenellyComp. U.S.A (1970)
25-Thomos John., K.,Howard Ladwewig Wm ,Aley Mcintosh.-The adoption. Of integrated pest management practices among texas cotton growers-Rural Sociology (1990)

J. Agric. Sci. Mansoura Univ., 27 (9), September, 2002

COTTON FARMERS ATTITUDES TOWARD USING PHEROMONES IN COTTON PEST CON TROL AT SOME VILLAGES OF DAMANHOUR DISTRICT EL-BEHIRA *GOVERNORATE*

EL Mekawy,A. A . A .

ABSTRACT

This research aimed at determine an attitudes of respondents toward using pheromones in cotton pest control in addion to examining the relationship between cotton farmers attitudes and eleven independent variables namely : Age, education level , family of size, average education children , land size , agr ic. Extension contact, economic behavior ,social participation, exposure to mass media, opinion leadership ,knowledge of level related with using pheromones

The study is based on personal interview questionnaire and cover three villages at Damanhour district . The sample which was randomly selected respented *10% of the total cotton farmers .Basically speaking percentages, frequency and* simple correlation coefficient were used as statistical methods

The main results included the following;

1- 53%of respondent have negative attitude, while 35% of the respondents have a neutral attitude, 12%of the respendent have a positive attitude
2- The correlation analysis reveals a positive significant correlation between cotton farmers attitudes toward using pheromones in cotton pest control as a dependent variable and education level , average education children, land size, social participation, exposure mass media, opinion leadership ,knowledge level related using pheromones, A non significant correlation is indicated between cotton farmers attitudes toward using pheromones in cotton pest control as a dependent variable and four independent variables namely: age, family of size , agric extension contact, economic behavior.